



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## مقترح الإطار الاستراتيجي العربي للتنمية المستدامة

**2015 - 2025**

أ.د. ابراهيم عبد الجليل  
جامعة الخليج العربي

### عناصر مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية

- السلام والأمن
- الإطار المؤسسي
- الحد من الفقر
- السكان والصحة
- التعليم والتوعية والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا
- إدارة الموارد
- الاستهلاك والإنتاج
- العولمة والتجارة والاستثمار

## لماذا تحديث المبادرة ؟

- الإعلان الوزاري العربي في مؤتمر **Rio + 20** أعاد التأكيد على الالتزام بالتنمية المستدامة، والالتزام بالاستمرار في تنفيذ المبادرة ومواجهة التحديات الحالية وتحديثها عند الحاجة
- المبادرة المحدثة يجب أن تستجيب إلى:
  - التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة
  - التحديات الجديدة والناشئة
  - التطورات الإقليمية والدولية
  - مخرجات مؤتمر Rio + 20
  - أي أولويات جديدة للمنطقة العربية

## ماذا تم حتي الآن؟؟؟

- البداية في اجتماع التنفيذ الإقليمي العربي للدورة العشرين للجنة التنمية المستدامة (CSD-20) متابعة لمؤتمر ريو+20 الذي نظّمته الإسكوا في دبي خلال شهر مايو 2013.
- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورشة عمل إقليمية حول "تحديث مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية"، وذلك يوم 28 أغسطس 2013، بمدينة عمان.
- تم عرض مسودة أولية للمبادرة المحدثة علي اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية بتاريخ 2- 5 نوفمبر 2013 بالقاهرة
- تم عرض الموضوع علي مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته (25) بتاريخ 7 نوفمبر 2013

## أهم توصيات ورشة العمل في عمان

- اقتراح تعديل اسم المبادرة العربية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى "الإطار الإستراتيجي العربي للتنمية المستدامة".
- ضرورة أن تتضمن مقدمة الوثيقة المحدثة جزءاً خاصاً بالمبادئ والشروط العامة للتنمية المستدامة في المنطقة العربية، خاصة:
  - العدالة وسيادة الدول على مواردها ومشاركة المجتمع المدني والحكم الرشيد؛
  - اعتبار موضوعي السلم والأمن، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة (على المستوى العالمي والإقليمي والوطني) من ضمن الشروط العامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- إضافة جزء خاص بوسائل التنفيذ يتضمن التمويل والتجارة والاستثمار وسبل الرصد والمتابعة والأطر الزمنية وبناء القدرات.
- الاستعانة بمجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة التي اعتمدها الدول العربية من قبل مع ضرورة النظر لما سينتج عن العملية الدولية الجارية حالياً لوضع أهداف للتنمية المستدامة المخطط للتنفيذ يمثل إدراج عناصر "الإطار الإستراتيجي العربي للتنمية المستدامة".
- في خطط عمل المنظمات وذلك في الموضوعات المتعلقة بالسياسات وبناء القدرات

## قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته (25) بتاريخ 7 نوفمبر 2013

- اعتماد توصيات ورشة عمل عمان حول تحديث مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي وردت أثناء اجتماع الدورة (15) للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي.
- أن يتم عرض موضوع تحديث المبادرة العربية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية ومخططها التنفيذي على القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها بالجمهورية التونسية عام 2015.
- الموافقة على تعديل مسمى المبادرة العربية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية إلى **الإطار الإستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية**، وعلى منهجية التحديث المتبعة
- الطلب إلى الأمانة الفنية المشتركة للمجلس البدء في إعداد مضمون الإطار الإستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية ومخططها التنفيذي في **موعد أقصاه 30/7/2014**

## أهداف الإطار الاستراتيجي العربي للتنمية المستدامة

- التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان العربية في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة 2015-2025.
- تعزيز مشاركة البلدان العربية في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في ضوء التحديات الناشئة
- إيجاد آلية لتمويل برامج للتنمية المستدامة.

## Adopted Regional Strategies

The strategic plan to develop education in the Arab world

Arab regional strategies on (SCP)

The Arab guideline to improve electricity efficiency and its rationalization at the end user

The Arab Renewable Energy Strategy (2010-2030)

The Arab Action plan to deal with climate change

The Arab Strategy for Disaster Risk Reduction (ASDRR)

The Arab strategy for water security.

The Arab strategy for sustainable agriculture development

## MEAs /Global Strategies

UNFCCC/The Kyoto protocol

UNCCD

UNCBD/Cartagena Protocol

The United Nations Decade on Biodiversity (2011–2020)

The Strategic Plan for Biodiversity (2011–2020)

Nagoya Protocol

Hyogo Framework for Action (2005-2015)

GPA for the Protection of the Marine Environment from Land- Based Activities

Regional conventions for protection of marine environment

SAICM/Chemical conventions

Basel Convention

The Minamata Convention on Mercury

Arabian Gulf University

Prof. Ibrahim Abdel Gelil

## البيئة التمكينية

□ السلام والأمن، العدالة والمشاركة المجتمعية

□ الإستقرار العالمي

□ الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة

■ تعزيز المشاركة في العملية الدولية الجارية الآن

■ تعزيز الإطار المؤسسي الإقليمي للتنمية المستدامة

■ تعزيز الإطار المؤسسي الوطني للتنمية المستدامة

## السلام والأمن، العدالة والمشاركة المجتمعية

- أضرت أوضاع السلام والأمن في المنطقة برفاهية الإنسان وأبطأت التنمية الاقتصادية وأدت إلى تدهور الموانئ البيئية والموارد الطبيعية
- أضافت الأحداث الأخيرة في العالم العربي تحديات جديدة على أوضاع السلام والأمن الهشة في المنطقة.
- لتحقيق الإمكانيات الكاملة لهذا الإطار الاستراتيجي، ينبغي ان تتحقق أوجه التمكين الأساسية التالية :
  - السلام والأمن في المنطقة العربية ، وإنهاء الاحتلال، والتخلي عن التهديد بالعدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، بالاسترشاد بقرارات الشرعية الدولية
  - حقوق الإنسان الأساسية والكرامة الإنسانية للجميع.
  - ضمان سيادة القانون.
  - حماية البيئة والموارد الطبيعية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال والعدوان، وفقاً للمبدأ 23 من "إعلان ريو"، وإعادة بناء الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية التي دمرها الاحتلال وغيره من الاعتداءات الأخرى .
  - التعاون والتكامل الإقليميان

## الإستقرار العالمي

- أثر الأزمة المالية العالمية والركود في الاقتصاد العالمي على انخفاض النمو الاقتصادي في بعض البلدان العربية
- الحاجة إلى آليات عالمية قوية للحد من تقلب أسعار الغذاء والطاقة، للحيلولة دون الأزمات الغذائية
- على البلدان المتقدمة تجديد التزامها بتحقيق هدف تخصيص 0.7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية ضمن جدول زمني واضح
- الحاجة للتعاون والاستثمار الإقليمي والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي
- أهمية تعزيز آليات الحماية الاجتماعية، والمساواة وعدم التمييز بين الجنسين، والتنمية البشرية، وتوفير المزيد من فرص العمل

## الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة

- تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية والمشاركة الفعالة للمجتمع المدني والقطاع الخاص في عملية صنع القرار
- معالجة الثغرات الرئيسية والتحديات التي واجهت المنطقة في التنفيذ على مدى السنوات العشرين الماضية
- تعزيز الترتيبات المؤسسية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية:
  - تعزيز المشاركة العربية في العملية الدولية : "المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة، أجندة التنمية لما بعد عام 2015، أهداف التنمية المستدامة"
  - تعزيز الإطار المؤسسي الإقليمي للتنمية المستدامة : الجامعة العربية
  - تعزيز الإطار المؤسسي الوطني للتنمية المستدامة

## الأولويات المقترحة

- تصنيف الأولويات ضمن فئتين:
  - أولويات قصوى وأنية تهتم كافة البلدان العربية ويمكن ترجمتها إلى برامج ومشاريع إقليمية ذات أطر زمنية محددة
  - أولويات مستمرة (هي ذات عناصر المبادرة الحالية) وهي لا تقل أهمية عن الفئة الأولى إنما تتم معالجتها بشكل أساسي من خلال مخططات وطنية طويلة المدى؛

## القضايا المستجدة ذات الأولوية القصوي

- التكامل بين قضايا المياه - الطاقة - الأمن الغذائي
  - أمن الطاقة
  - أمن المياه
  - الزراعة والأمن الغذائي
- تغير المناخ
- التحول نحو الاقتصاد الأخضر كأداة للنمو الاقتصادي في إطار الحد من الفقر وخلق فرص عمل

## القضايا ذات الأولوية المستمرة

- الحد من الفقر والبطالة وعدم المساواة
- الصحة والسكان
- التعليم، محو الأمية، الوعي
- البحث العلمي، تطوير ونقل التكنولوجيا
- الجفاف والتصحر
- التخطيط العمراني والمدن المستدامة
- إدارة المخلفات والكيماويات
- الاستهلاك والإنتاج المستدام
- إدارة الكوارث



## قضايا أخرى

- التنوع البيولوجي والأمان الحيوي
- المناطق الساحلية والبيئة البحرية
- تقنية الاتصالات والمعلومات
- السياحة المستدامة والإدارة المستدامة للغابات والجبال

## وسائل التنفيذ

- التمويل
- التجارة والاستثمار
- سبل الرصد والمتابعة
- بناء القدرات والتعاون العربي والدولي

## قضايا تنتظر بعض التطورات الدولية الجارية

### □ الإطار التشريعي والمؤسسي

- يجب أن يتوافق مع الإطار العالمي الجاري تطويره
- الاستفادة من بعض التجارب العربية الناجحة
- التصدي لنقاط الضعف الحالية

### □ متابعة التنفيذ

- آلية للمتابعة وتوحيد نموذج إعداد تقارير التقدم المحرز علي المستوي الوطني
- الاتفاق علي مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس
- توافق المؤشرات مع أهداف التنمية المستدامة (ما بعد 2015)

## المقترح العربي لأهداف التنمية المستدامة

- القضاء علي الفقر المدقع والجوع
- خلق فرص عمل
- توفير التعليم الجيد للجميع
- تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين ، وحقوق المرأة
- ضمان حياة صحية
- ضمان الحصول علي المياه وخدمات الصرف الصحي والطاقة، والترويج للإدارة والإستخدام المستدام للموارد الطبيعية
- الترويج للإنتاج المستدام للغذاء
- ضمان المسكن الجيد وخدمات البنية التحتية في الريف والحضر
- ضمان مجتمعات آمنة، ومؤسسات فاعلة
- تطوير شراكة عالمية للتنمية المستدامة

القضاء علي الفقر المدقع والجوع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحد من الفقر والبطالة وعدم المساواة</li> <li>• الإقتصاد الأخضر</li> </ul>
خلق فرص عمل	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحد من الفقر والبطالة وعدم المساواة</li> <li>• الإقتصاد الأخضر</li> </ul>
توفير التعليم الجيد للجميع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعليم ومحو الأمية وزيادة الوعي</li> <li>• تقنية الإتصالات والمعلومات</li> </ul>
تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين ، وحقوق المرأة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحد من الفقر والبطالة وعدم المساواة</li> </ul>
ضمان حياة صحية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصحة والسكان</li> <li>• إدارة المخلفات والكيماويات</li> </ul>
المياه وخدمات الصرف الصحي والطاقة، والإستخدام المستدام للموارد الطبيعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإستهلاك والإنتاج المستدام</li> <li>• التنوع البيولوجي والأمان الحيوي</li> <li>• السياحة المستدامة والإدارة المستدامة للغابات والجبال</li> <li>• التكامل بين قضايا المياه - الطاقة - الأمن الغذائي</li> <li>• تغير المناخ</li> <li>• الجفاف والتصحر</li> </ul>
الإنتاج المستدام للغذاء	
المسكن الجيد وخدمات البنية التحتية في الريف والحضر	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التخطيط العمراني والمدن المستدامة</li> </ul>
مجتمعات آمنة، ومؤسسات فاعلة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإطار المؤسسي</li> <li>• إدارة الكوارث</li> </ul>
شراكة عالمية للتنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإستقرار العالمي</li> </ul>

**شكراً لحسن الإستماع**

ebrahimas@agu.edu.bh